

أثر برنامج مقترح في التقليل من الإندفاع لدى أطفال المرحلة الابتدائية (12-9 سنة)

د. قروش النواري- جامعة المسيلة - الجزائر nouari.kaarouche@univ-msila.dz

Abstract:

The study sample consisted of (16) Children from the school of Maztouaa Hammam Dalaa - M'sila, 2017/2018

Adjust the study variables:**Independent variable:**

It studies its effect on another variable and the researcher makes changes on it, and studies its effects of it on another variable. Thus, this variable is what we want to study its effect. In this research, the independent variable is the effect of proposed locomotor program.

Research Methodology:

Use the experimental approach, where the appropriate approach to the nature of this research, and then use the experimental design of two groups, one experimental and the other by following the pre and post-measurement of both groups

Recommendations:

family and the school.
6. Give the child the freedom to assume some responsibilities in different situations.

Key words:

study sample consisted-
Children from the school

ملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على أثر برنامج مقترح في التقليل من الإندفاع لدى أطفال المدرسة الابتدائية. السنة الخامسة (9-12 سنة) وأجريت الدراسة على عينة قدرها 16 تلميذا قسمت الى مجموعتين متكافئتين 8 تجريبية و8 ضابطة واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، حيث تطبق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية واسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في المهارات المستهدفة من البرنامج لدى أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق (البرنامج). ولصالح المجموعة التجريبية. ويوصي الباحث :

وضع برامج للرياضة خاصة بالأطفال
-توفير الإمكانيات من أدوات وأجهزة وساحات للعب للأطفال .
-الإتصال الدائم بين الأسرة والمدرسة
-اعطاء الطفل الحرية لتحمل بعض المسؤوليات في المواقف المختلفة.

الكلمات المفتاحية:

أثر برنامج مقترح- الإندفاع- أطفال المدرسة الابتدائية.

مقدمة: إن أخطر مرحلة هي المرحلة الابتدائية ولعل خطورتها ترجع إلى أنها مرحلة إنشاء من العدم إذا عجز المنزل في الغالب عن تقديم المساعدة للأطفال في حياتهم التعليمية الأولى فيما يتعلق بكسب القدرة الأساسية للتعليم من ناحية والأخذ بأسلوب التربية السليمة في شتى المجالات التي تنظمها روحا ووعيا ووسيلة وهدفا، والمرحلة الابتدائية يجب أن تتناول تكوين المواطن فيقدم له من المعلومات والمهارات المختلفة ما يعد أساسا كافيا لتكوين الاتجاهات والعادات السليمة (شكري، 2006 ص79).

المحور الأول: الاطار العام للدراسة

أولا: الكلمات الدالة

الاندفاع لغة: اندفع في الحديث أفاض والفرس أسرع في سيره، وتدافعوا في الحرب دفع بعضهم بعض (أبادي، 817هجري، ص25، 24) الاندفاع اصطلاحا: التسرع في اتخاذ القرار فلا تكون معالجة للمعلومات القادمة. (حمودة، 1992 ص، 80)

أنه "استجابة مصحوبة بهور واندفاع دون تبصر (حسن، 2003 ص، 19)

الاندفاع إجرائيا: هو الذي لا يعطي وقتا كافيا للتفكير عن وقوعه في مشكلة .

الطفل لغة : هو الصغير من كل شيء ،والطفولة :المرحلة التي تبدأ من الميلاد لقوله تعالى ﴿ثم نخرجكم طفلا﴾ (الحج)

وفي معجم اللغة العربية "جنته والليل طفل، أي في أوله، إنه يسعى في أطفال الحوائج (والطفل) سقط النار، أي الشرارة، تطايرت أطفال النار (البكري، 1999 ص24-26).

إصطلاحا : كائن حي خبراته محدودة. (اسعيفان، 2008، ص 23).

إجرائيا : كل كائن لا يستطيع تلبية حاجياته بنفسه

ثانيا : الإشكالية العامة: هل للبرنامج الحركي المقترح أثر في التقليل من الإندفاع لدى أطفال المدرسة الابتدائية ؟

التساؤلات الجزئية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة على استبيان كونر لتقييم الاندفاعية لدى الطفل بعد تطبيق (البرنامج) لصالح المجموعة التجريبية؟

ثالثا - أهداف الدراسة :

1- التعرف على الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في المهارات المستهدفة لدى أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق (البرنامج).
رابعا - أهمية الدراسة: تكمن أهمية البحث في أن المرحلة الابتدائية مرحلة مهمة في حياة الفرد والتي تحدد فيها مساره وأهدافه القادمة.

خامسا :الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة باستخدام الحاسب على تنمية الإدراك الحركي والتكيف.

فروض البحث : (1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في مستوى الإدراك الحركي (التكيف العام) كل على حدا ولصالح القياس البعدي

الأساليب المستعملة لجمع البيانات : استمارة تسجيل ،السجلات المدرسية ،الأدوات والأجهزة ،اختيارات الإدراك الحركي (جبل، 2009)

المحورالثاني :الطرق المنهجية للبحث

1 -الدراسة الاستطلاعية : وهي البحوث التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها (المجيد، 2000 ص)

2-الشروط العلمية للأداة:

--الصدق: تكون وسيلة القياس صادقة إذا كانت تقيس ما تدعي قياسه (محمد حسن

علاوي، 1996ص321)

الصدق والثبات: الخصائص السيكومترية لاستبيان كونر لتقييم الاندفاعية لدى الطفل:

الجدول رقم (.....) مصفوفة ارتباطات عبارات استبيان كونر لتقييم الاندفاعية لدى الطفل مع الدرجة الكلية للاستبيان.					
الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية	
ع 1	معامل الارتباط	0,531*	ع 6	معامل الارتباط	0,928**
	مستوى الدلالة	0,016		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع 2	معامل الارتباط	0,528*	ع 7	معامل الارتباط	0,943**
	مستوى الدلالة	0,017		مستوى الدلالة	,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع 3	معامل الارتباط	0,834**	ع 8	معامل الارتباط	0,823**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع 4	معامل الارتباط	0,899**	ع 9	معامل الارتباط	0,798**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع 5	معامل الارتباط	0,489*	ع 10	معامل الارتباط	0,530*
	مستوى الدلالة	0,029		مستوى الدلالة	0,016
	حجم العينة	20		حجم العينة	20
*الارتباط دال عند 0.05					
**الارتباط دال عند 0.01					

الصدق: تم حساب صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقة:

جدول رقم (1) يبين الخصائص السيكومترية لاستبيان كونر لتقييم الاندفاعية

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات استبيان كونر لتقييم الاندفاعية والدرجة الكلية للاستبيان جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0.79) و (0.94)، ما عدا العبارات التالية (1 / 2 / 5 / 10) جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) حيث تراوحت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للأداة بين (0,48) و (0,53) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس الاندفاعية

--الثبات: يعني أن ثبات الاختبار أنه يعطي نفس النتائج. (خفاجة، 2002، ص165)

- معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ

الجدول رقم () يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبيان كونه لتقييم الاندفاعية	
عدد العبارات	ألفا كرونباخ
10	0,774

جدول يبين معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لاستبيان كونه بلغ (0,774) وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الأداة.

-التجزئة النصفية: كما تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية

الجدول رقم () يوضح ثبات مقياس كونه لتقييم الاندفاعية عن طريق التجزئة النصفية	
الارتباط بين النصفين	معامل سبيرمان براون
0,907**	0,951**

جدول يوضح ثبات مقياس كونه لتقييم الاندفاعية عن طريق التجزئة النصفية

يوضح الجدول اعلاه أن معامل الارتباط بين نصفي مقياس كونه لتقييم الاندفاعية قد

بلغ بطريقة التجزئة النصفية 0.90 مما يدل على وجود ارتباط عالي بين نصفي المقياس.

-الموضوعية: لكي يكون البحث موضوعيا يجب أن ينظر الباحث لمادة البحث نظرة

موضوعية، أي نظرة بعيدة عن الذاتية والأهواء الشخصية (مبارك، 1992، ص52)

. الأساليب الإحصائية: نظام الحزم الإحصائية spss الثامن عشر: (ربيع، 2007، ص199)

-حساب صدق الاتساق الداخلي "يعني وجود علاقة من نوع ما بين متغيرين بحيث تتأثر درجات كلا المتغيرين بالآخر زيادة أو نقصان،. (صبري، دون سنة ص182)

3-ضبط متغيرات الدراسة:

-المتغير المستقل: ويدرس آثاره على متغير آخر والمتغير المستقل هو أثر البرنامج المقترح

--المتغير التابع: هو المتغير الذي يتغير بتغير امتغير المستقل. (العيسوي، بدون سنة ص283) والمتغير التابع: التقليل من الاندفاع

4-العينة: هي ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها (إبراهيم، 2000، ص102)

-اختيار العينة: إن النتائج التي نحصل عليها من العينة قد تكون في حدود مقبولة وكافية لتعميمها على المجتمع. (خفاجة، 2002، ص165)

من مجمع البحث الكلي، وقد تم الاستعانة بـ 20 أطفال كعينة استطلاعية وذلك لحساب الثبات والصدق للاختبارات المستعملة .

5-أدوات الدراسة: البرنامج الرياضي المقترح المعد. إستبانة الإندفاعية

6-المنهج المستخدم: المنهج (méthod) هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه (العيسوي، بدون سنة، ص13)

منهج البحث : استخدم المنهج التجريبي ، ،وتم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين

المحورالثاني:عرض وتحليل نتائج الدراسة

-التذكير بنص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في المهارات المستهدفة من البرنامج لدى أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق (البرنامج).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتي (Mann-Whitney U

Test) اللابارامتري لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة

التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في كل مهارة من مهارات البرنامج بعد تطبيق البرنامج.

قيمة النسبة الحرجة (U) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على كل في كل مهارة من مهارات البرنامج بعد تطبيق البرنامج.

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
التجريبية	8	12,50	100,00	0,000	,000 ^b	دال احصائيا عند $(\alpha=0.01)$.
	8	4,50	36,00			
	16	////////////////////				
التعرف على أجزاء الجسم المختلفة وإدراك إمكاناتها وطرق إستعمالها والتحكم فيها						
التجريبية	8	5,63	45,00	9,000	,015 ^b	دال احصائيا عند $(\alpha=0.05)$.
	0a	11,38	91,00			
	8	////////////////////				
إختبار الإدراك وإتزان الطفل بأقل زمن						
التجريبية	8	12,00	96,00	4,000	,002 ^b	دال احصائيا عند $(\alpha=0.01)$.
	8	5,00	40,00			
	16	////////////////////				
الوقوف على مشط القدم						
التجريبية	8	12,31	98,50	1,500	,000 ^b	دال احصائيا عند $(\alpha=0.01)$.
	0a	4,69	37,50			
	8	////////////////////				
لمس المقعد السعودي						

دال احصائيا عند $(\alpha=0.01)$.	,001 ^b	2,000	98,00	12,25	8	التجريبية	التهديف بكرات صغيرة على كرات كبيرة
			38,00	4,75	8	الضابطة	
			////////////////////		16	المجموع	
دال احصائيا عند $(\alpha=0.01)$.	,002 ^b	4,000	96,00	12,00	8	التجريبية	رمي وإستقبال الكرات
			40,00	5,00	0a	الضابطة	
			////////////////////		8	المجموع	
دال غير احصائيا عند $(\alpha=0.01)$.	,083 ^b	15,000	85,00	10,63	8	التجريبية	رمي كرة على سلة تبعد 100 سم
			51,00	6,38	8	الضابطة	
			////////////////////		16	المجموع	
دال احصائيا عند $(\alpha=0.01)$.	,000 ^b	0,000	100,00	12,50	8	التجريبية	رمي كرة ناعمة لأبعد مسافة ممكنة
			36,00	4,50	0a	الضابطة	
			////////////////////		8	المجموع	
دال احصائيا عند $(\alpha=0.01)$.	,000 ^b	,000 ^b	100,00	12,50	8	التجريبية	عكس الإشارة
			36,00	4,50	8	الضابطة	
			////////////////////		16	المجموع	

تشير النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي في المهارات التالية (التعرف على أجزاء الجسم المختلفة وإدراك إمكانياتها وطرق إستعمالها والتحكم فيها/ الوقوف على مشط القدم / لمس أرجل المقعد السويدي/ التهديف بكرات صغيرة على كرات

كبيرة/ رمي وإستقبال الكرات/ رمي كرة ناعمة لأبعد مسافة ممكنة/ عكس الإشارة) وما يؤكد ذلك هو قيمة (U) التي بلغت على التوالي بالنسبة لهذه المهارات

(0,000^b/0,000 /4,000/2,000/1,500/4,000/0,000) حيث جاءت جميعها دالة

احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$). ما عدى مهارة (إختبار الإدراك وإتزان الطفل بأقل زمن) حيث جاءت دالة لصالح المجموعة الضابطة حيث بلغت قيمة (U) (9,000) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). أما بخصوص مهارة (رمي كرة على سلة تبعد 100 سم) جاءت قيمة الفرق غير دالة احصائيا بين المجموعتين على الرغم من أن متوسط رتب المجموعة التجريبية أكبر من متوسط رتب المجموعة الضابطة.

يعود سبب التطور للمجموعة التجريبية إلى أن البرنامج ارياضي المقترح لم يعتمد على جودة الأداء والإنجاز للمهارة الحركية وإنما اعتمد في تشكيلاته وألعابه على تنمية الخبرات الإدراكية التي تساعد هذه الفئة على التعرف على الاتجاهات وأجزاء الجسم والتوافق

التوصيات:

1. عدم مضايقة الأطفال أثناء الممارسة .
2. تجنب حرمان الأطفال من ممارسة ألعابهم المفضلة.
3. توفير بيئة مناسبة للأطفال.

قائمة المراجع: أولا القواميس:

- أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز: القاموس المحيط، المكتبة التوفيقية، الأجزاء 3و4. (817هـ)

ثانيا الكتب: 2- الرفاعي أحمد غنيم، نصر محمود صبري التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام spss، بدون طبعة، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية، مصر. (دون سنة):
3- العيسوي عبد الفتاح، عبد الرحمن العيسوي، مناهج البحث العلمي، دار الراتب الجامعية، بدون طبعة، الإسكندرية، مصر. (دون سنة).

- 4- العيسوي عبد الفتاح ، عبد الرحمن العيسوي ،مناهج البحث العلمي ، دار الراتب الجامعية، بدون طبعة ،الإسكندرية، مصر. (دون سنة).
- 5 -الواصل عبد الرحمن بن عبد الله ، البحث العلمي (خطواته، مراحل، أساليبه، مناهجه، أدواته ووسائله، أصوله وكتابته)، بدون طبعة، السعودية. (1999)
- 6- البكري طارق ، مجلات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية ، بدون طبعة، جامعة الغمام الأوزاعي. (1999) .
- 7- اسعيفان مصطفى عايد ،أسس تربية الطفل في الإسلام، ط1، دار البداية ،الأردن،(2008).
- حمودة، الطفولة والمراهقة، المشكلات والعلاج، دار المعارف، القاهرة، مصر 2006
- 9- ربيع أسامة أمين، التحليل الاحصائي للمتغيرات المتعددة ط2، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر. (2007)
- 10- شكري صديقة محمد ، أهداف التربية الرياضية في مرحلة التعليم ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية، مصر. 2006.
- 11- صابر فاطمة عوض ، ميرفت علي خفاجة ، أسس وبادئ البحث العلمي ، ط 1 ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية، 2002.
- 12- مروان عبد المجيد إبراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ط1، مؤسسة الرواق، القاهرة، مصر، 2000.
- 13- مبارك محمد الصاوي محمد ، البحث العلمي (أسسه وطريقة كتابته) ، بدون طبعة ، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر 1992.

- 14- محمد حسن علاوي, محمد، القياس في التربية البدنية والرياضية وعلم القياس الرياضي ، ط، 3 دار الفكر العربي , القاهرة, مصر. 1996.
- 15- محمد السيد عبد الرحمن، منى خليفة علي حسن، الاضطرابات السلوكية عند الأطفال، ط1 دار الفكر العربي، القاهرة، مصر. 2006.
- ثالثا الجرائد والمجلات 16- الجريدة الرسمية ، بدون طبعة، بئر مراد رايس، المادة 4، 2008
- رابعا المذكرات: 17- جبل رحاب عادل عرافي محمد ،تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة بإستخدام الحاسب على تنمية الإدراك الحركي والتكيف ،كلية التربية الرياضية ،جامعة المنوفية ،دكتوراه ،، فرع الساعات ،قسم طرق التدريس (التدريب والتربية العلمية). 2009